

الدار البيضاء، في 7 يونيو 2023



### التزاما منها للمحافظة على البيئة و المحيطات

ليدك تقوم بتحسيس أطرافها المعنية و تكشف عن نتائج دراستها حول التنوع البيولوجي البحري

اختارت منظمة الأمم المتحدة مواضيع «مكافحة التلوث البلاستيكي» و «كوكب المحيط : التيارات تتغير» للاحتفال باليوم العالمي للبيئة (5 يونيو) و اليوم العالمي للمحيطات (8 يونيو)، و ذلك بهدف تسليط الضوء على حلول للتلوث البلاستيكي، خاصة في المحيطات، و تحسيس عموم الجمهور بالمكانة التي تحتلها المحيطات في النظام البيئي و التهديدات التي تتعرض لها بسبب أنشطة الإنسان.

و نظرا لطبيعة مهنتها و ترسخها المجالي، تدرج ليدك جميع أعمالها في إطار مجال التنمية المستدامة. بالنسبة للمقاولة، تعتبر المحافظة على البيئة و المحيط رهانين استراتيجيين و حاسمين. و في إطار **خارطتها لطريق التنمية المستدامة 2030** و التي تتمحور حول 3 التزامات و 12 هدفا استراتيجيا في خدمة التنمية المستدامة بجهة الدار البيضاء سطات، تلتزم ليدك بالفعل، **بالعمل لفائدة التدبير المستدام للموارد الطبيعية، و التنوع البيولوجي و المناخ.** و تحدد بالتالي من بين أهدافها العمل على **المحافظة على الأوساط المستقبلية و التكيف مع التغيرات المناخية.**

بمناسبة اليومين العالميين للبيئة و المحيط، تجدد ليدك التزامها لفائدة حماية البيئة و الساحل و المحيط، و **تعتمد منظومة تحسيسية لفائدة أطرافها المعنية.**

هكذا تنظم مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية و مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة زيارات لمواقع نموذجية ذات تأثير بيئي قوي، منها محطة المعالجة القبلية للمياه العادمة بسيدي البرنوصي و محطة تصفية المياه العادمة لمديونة، و ذلك لفائدة مجموعات من المتدربين. و هي عملية تدرج في إطار محور تدخل مؤسسة ليدك لأعمال الرعاية المتعلق بالتحسيس من أجل التربية على البيئة و التنمية المستدامة.

و في إطار الالتزام المجتمعي لمتعاونيها، و من خلال مؤسستها لأعمال الرعاية، تشترك ليدك مع جمعية مدرسي علوم الحياة و الأرض في تنظيم أكبر عملية لجمع النفايات البلاستيكية. و ستتم هذه العملية يوم السبت 10 يونيو بشاطئ النحلة المتواجد بالساحل الشرقي للدار البيضاء. و خلال هذه الظاهرة، سيتم تنظيم أنشطة تحسيسية متنوعة، منها على الخصوص معرض حول النفايات البلاستيكية و ألعاب ترفيهية و أنشطة رياضية.

### حماية الساحل و التنوع البيولوجي

في إطار مخططها لمراقبة جودة المياه، تنجز ليدك كل سنة دراسة تأثير على بيئة القناتين البحريتين لنظامي مكافحة التلوث بساحل الدار البيضاء الكبرى : الجهة الغربية (محطة المعالجة القبلية للمياه العادمة العنق) و الجهة الشرقية (محطة المعالجة القبلية للمياه العادمة لسيدي البرنوصي - أوسيان). و تهدف هذه الدراسة من بين أمور أخرى، إلى إجراء تقييم على مؤشر التنوع البيولوجي حسب كل منطقة و معرفة الجودة الإيكولوجية للمواقع مع مقارنة تطورها بمرور الوقت.

سنة 2023، كشفت الدراسة عن الثراء الاستثنائي للنظام البيئي البحري و الزيادة الملموسة في عدد الأحياء البحرية التي تم إحصاؤها مقارنة مع السنوات السابقة (عبر مؤشر شانون) : من 19 سنة 2019 إلى 57 نوع سنة 2023 في المنطقة الغربية (بفضل محطة العنق)، و من 5 سنة 2017 إلى 67 نوع سنة 2023 في المنطقة الشرقية (بفضل محطة أوسيان). و تنتمي هذه الأنواع البحرية إلى مجموعات عديدة، و خاصة الرخويات (في جزء كبير)، و الحلقيات، و القشريات و شوحيات الجلد. و تشهد هذه النتائج المشجعة على الجهود التي تقوم بها ليدك لتعزيز التنوع البيئي البحري و المحافظة على الأنظمة البيئية الساحلية. كما تبرهن على فعالية أنظمة مكافحة التلوث التي أحدثتها و تقوم بتسييرها المقاولة لتقليل تأثيرات المقذوفات في المحيط.

كذلك، و بغيرض حماية الساحل، تنجز ليدك أعمالا أخرى للحد من تأثير المياه العادمة على النظام البيئي البحري. و منذ سنة 1999، تم خلق هيئة خاصة مكلفة بمتتبع و مراقبة النفايات الصناعية السائلة. و يتم كل سنة إجراء عمليات التشخيص و المراقبة و المساعدة التقنية لفائدة آلاف الوحدات الصناعية. و في سنة 2022، وقعت ليدك على 90 اتفاقية جديدة للمواكبة مع الصناعيين. و تتم مراقبة المصانع المتعاقد معها وفقا لجدول سنوي عبر إجراء عمليتي مراقبة في السنة. و الهدف من ذلك هو تقييم مطابقة مقذوفاتهم، و تقليص الحمولة الملوثة عند المدخل و تقديم المساعدة التقنية لهم. و بالنسبة للمصانع غير المتعاقد معها، تتم معالجة كل حالة منها على حدة، و ذلك بتشجيعهم على تحسين جودة مقذوفات و حداتهم الصناعية.

و قد قامت ليدك مؤخرا بوضع مسعى جديدا لتدبير المصانع غير المتعاقدة التي تكون مقذوفاتها غير مطابقة مع مراسلتها و إخطارها رسميا. سنة 2022، تم إجراء أكثر من 3.350 استطلاع مراقبة لمقذوفات المصانع. كما أنجزت المقالة 352 مساعدة تقنية لدى المصانع. و تتم مواكبة هذه الأعمال بلقاءات للتحسيس بالمخاطر الممكنة و التدهور المحتمل على منشآت التطهير السائل و البيئة

التزام ليدك و أعمالها التي تقام بمناسبة اليومين العالميين للبيئة و المحيط، يؤكد مهمتها و غاية وجودها المتمثلة في أن قيامها كل يوم بتقديم خدمات أساسية ذات جودة للمواطنين و الفاعلين الاقتصاديين في إطار روح الفعالية، الابتكار و الشراكة للمساهمة في التنمية المستدامة للمجال الترابي الذي تترسخ فيه أنشطتها.

## الاتصال الصحافي :

مستجداتنا تنشر باستمرار على شبكات التواصل الاجتماعي:



بشرى صبيبي:  
مسؤولة عن العلاقات مع وسائل الإعلام  
الهاتف : 05 22 54 90 47  
المحمول : 06 20 38 53 98  
[bouchra.sabib@lydec.co.ma](mailto:bouchra.sabib@lydec.co.ma)

سعيد مسكاري :  
مسؤول عن العلاقات مع وسائل الإعلام  
الهاتف : 0522 54 91 72  
المحمول : 06 61 91 16 24  
[said.meskari@lydec.co.ma](mailto:said.meskari@lydec.co.ma)